

صلاة جمادى الآخرة من المجربات للعافية طوال العام

رواية السيد ابن طاوس رحمته الله

«صلاة جمادى الآخرة.. وهي أربع ركعات:

- **الركعة الأولى:** (الحمد) مرّة، وآية (الكرسي) مرة، وسورة (إنّا أنزلناه) خمساً وعشرين مرة.

- **الركعة الثانية:** (الحمد) مرة، وسورة (أهلأكم التكاثر) مرة، و(قل هو الله أحد) خمساً وعشرين مرة.

- **الركعة الثالثة:** (الحمد) مرة، و(قل يا أيها الكافرون) مرة، و(قل أعوذ بربّ الفلق) خمساً وعشرين مرة.

- **الركعة الرابعة:** (الحمد) مرة، و(إذا جاء نصر الله) مرة، و(قل أعوذ بربّ الناس) خمساً وعشرين مرة.

فإذا سلّمت، فقل:

١- سبعين مرة (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ).

٢- سبعين مرة (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ).

٣- ثم قل، ثلاث مرات: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ).

٤- ثم تسجد وتقول في سجودك، ثلاث مرات: (يا حيّ يا قيّوم، يا ذا

الجلال والإكرام، يا الله يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

ثم يسأل الله تعالى حاجته.

من فعل ذلك: فإنه تُصان نفسه وماله وأهله ووُلده، ودينه ودنياه إلى

مثلها من السنة القابلة، وإن مات في تلك السنة، مات على الشهادة».

ورد في ثواب صلاة جمادى الثانية

أن من يؤدّيها يُصان في نفسه وبعياله

طوال العام، وإن مات في تلك السنة،

مات على الشهادة

من أهمّ أعمال جمادى الآخرة التي يترقّبها الموالون، صلاة عظيمة الشأن، يُوتى بها في أيّ وقت من أوقات الشهر كلّهُ، رواها السيد ابن طاوس في الجزء الثالث من (إقبال الأعمال).

ولأهمية هذه الصلاة كان الفقيه العارف السيّد مرتضى الرضوي الكشميري، إذا دخل جمادى الآخرة، طلب إلى تلميذه، العالم الجليل الشيخ حسين همدان العاملي كتابة صفة هذه الصلاة في أوراق، وتوزيعها على المؤمنين.

ومن بعده، نجله السيّد علي الرضوي الكشميري، كان يحثّ خواصّه على هذه الصلاة ويأمرهم بها كلّ عام، مؤكّداً: «إنّها من المجربات لكفاية المهمّات ودفع الشرور والبلبيات». ومتى كان غائباً عن أهله في جمادى الآخرة، بعث إليهم كتاباً يأمرهم فيه بأدائها.

نترك الكلام لسيّد العلماء المراقبين، السيد ابن طاوس رضوان الله عليه.

«شعائر»